أما الإعلام الخارجي، فهو مسيرة متشعبة أيضا، أبسط تعبيراتها البيانات السياسية التي لم تخلُ مناسبة منها سواء كانت من إصدار المركز او اصدار الداخل، كما العمل والنشر في الصحافة العلنية وإصدار سلسلة مؤلفات ودراسات وكراسات.

وفي الملموس لم ينقطع سيل النشرات والبيانات منذ العام الأول بعد هزيمة حزيران عام ٦٧ سواء في الضفة أو غزة، واستمر حتى أوسلو. ولكنها انتظمت وباتت تقليداً راسخاً بين أواخر السبعينات وانتقلت من النشرة الداخلية إلى الصحيفة العلنية وما بينهما كما إصدار دراسات بحثية. وفي السجون صدرت عشرات النشرات بأسماء الشهداء وسواهم، فأحد تقاليد العمل اصدار نشرة في كل معتقل.

ويمكن القول إنه أمر بدهي أن يصدر التنظيم السياسي بيانات ونشريات، ولكن الحركات اليسارية في فلسطين أولت هذا الموضوع أهمية أكبر، تبعاً للتقليد اللينيني (الجريدة محرض وداعية ومنظم جماعي) والكثير من الأحزاب والمجموعات الماركسية في العالم كانت بدايتها التحلُق حول جريدة.

وانحصرت تجربة الجبهة في الإعلام المقروء، دون الانتقال للإعلام المسموع والمرئي، وكل تمنياتها وتحضيراتها الأولية لبث إذاعة متنقلة في سنوات الانتفاضة الكانونية لم ترَ النور.

لكيما تصدر الجبهة نشرة أو جريدة أو أن تقوم بالترجمة كان عليها تكوين الكادرات الملائمة أولاً. فماذا يقول أحد أقلامها الذي كانت له باعٌ طويلة (في السجن انتقلت من تنظيمي السابق إلى الجبهة، وفي سنوات الاعتقال تكونت لدي رؤية فكرية وسياسية، وكلما اعتقلت من جديد تعمقت رؤيتي أكثر.

وقد عملت في الورش قبل أن أتحول للصحافة، وانتقلت من مستمع إلى الراديو إلى كاتب عمود ومنه إلى محرر... ونتيجة الفئوية السياسية جرى فصلي من وظيفتي الأولى، كما رفضت إغراءات الحصول على دورات في الغرب ارتبطت بشكل أو بآخر بمحاولة استقطابي لتنظيم آخر.

عملت في مجلة علنية مقربة من الجبهة بتفرغ يصل نصف راتبي السابق. وكنت مؤتمناً على الخط السياسي للمجلة التي أغلقها الاحتلال بعد أن توسع توزيعها وتناولت بجرأة عدة موضوعات منها الاستيطان في القدس القديمة...)[٤٩٤]

٤٩٤) مخضرم